

شرح كتاب التوحيد 23 - باب قوله تعالى) وعلى الله فتوكلوا (، وباب) أفاء منوا مكر الله (

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00
من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم تسليما كبيرا - 00:00:35

اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه يا ذا الجلال والاكرام اما بعد كان الحديث في الدرس الماضي عن باب قول
الله عز وجل انما ذلكم الشيطان. يخوف اولياءه - 00:00:50
لا تخافوهن وخفافون ان كنتم مؤمنين علاقة هذه الآية يا اخوانى بما قبلها. النبي صلى الله عليه وسلم لا علاقتها بالآيات اي نعم الآية
التي قبلها اي نعم ان الناس قد جمعوا لكم - 00:01:09

فزادهم ايمانا قالوا حسبنا الله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء من يخوفكم باوليائهم بعض المفسرين يقول
يخوف اوليائهما ان يخوف اولياءه ايضا هذا وان كان صحيح الا من ظاهر الآية تدل على الاول - 00:01:42
والا فان الشيطان يخوف ويخوف ايضا اذا امكن حمل آية وذى قاعدة في التفسير المعندين دون اختلاف. فلا بأس بهذا يستدل على
هذا بقوله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم فزادوهم رهقا - 00:02:14
يستعدوا بهم فزادوهم خوفا واثما على احد القرىء في الآية ايضا قال تعالى فلا تخافوهن وخفافون ان كنتم مؤمنين على قلا. الایمان
عن الخوف منه سبحانه وبحمده. دل على ماذا - 00:02:44

يجب صرفه لله عز وجل وان من خاف من غير الله خوف سر خاف من مخلوق ان يضره او يصيبه باذى خوفا سوريا وان يصيبه
بمشيئته واختياره. فان ذلك مخالف لاصل الایمان - 00:03:04
فان الخوف ينقسم الى اقسام. نعم يا اخوان خوف السر احسن الله وتعريفه كما ذكر قبل قليل نعم يخاف من غير الله ان يصيبه
مرض او فقر وكذا بقدرته مشيئته يخاف منه في الدنيا او يخاف في الآخرة - 00:03:35
الا ينفعاه ولا يشفع له او يضره. لأنهم يعتقدون في معبوديهم انهم ينفعونهم يوم القيمة. فهو يخاف هذا الخوف في الدنيا وفي
الآخرة. وهذا خوف ما حكمه؟ شرك. شرك بالله عز وجل شرك اكبر - 00:04:00

ثانية خوف او خوف طبيعي خوف الطبيعي الخوف من وعید الله عز وجل خوف من الرعید وهذا الخوف
يقول شيخ الانسان ينبغي الا يزيد فيه على ما يحجزه من المعاصي - 00:04:19
لا يبالغ فيه لانه اذا بالغ فيه وصل كما سيأتين اليوم الى اليأس وقنوط من رحمة الله يدل على هذا قوله تعالى اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 00:04:48

يعني يكتفى من هذا الخوف بما يمنع الانسان من الوقوع في المعاصي. الخوف الثاني يا احمد كما قلت طبيعي وهذا ايضا اقسام نعم.
خوف العدو. خوف من عدو من صبر من كذا هذا امر طبيعي. هذا الخوف لا يكاد اسلم منه احد. لكن - 00:05:08
فينبغي ايضا ان يتمادي الانسان فيها. لانه قد ينقله الى خوف اشد وهو خوف. الوهم يعني خوفا من اشياء خوفا وهميا لا حقيقة له.

هنا خوف محرم وهو يخاف من المخلوق خوفا - 00:05:28

ترك واجب او فعل او فعل محرم. بعد الخوف محرم قال عز وجل حينما يعمر مساجد الله ان امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتوا الزكاة الا الله فعسى اولئك - 00:05:53

ان يكونوا من المهددين روي في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم رجل اعتادوا المساجد فاشهدوا له بالامام. هذا الحديث وان كان فيه كلام لكن الآية شو معنى هذا شك ؟ انما يعمر مساجد - 00:06:16

وذلك ان عمارة المساجد نوعان ما هو ؟ نعم. حسية. حسية ومعنى. حسية بناء المسجد. ولو ان يساهم في بقدر قليل. احقر في بناء المسجد ولو قليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو - 00:06:40

كمفحص قطة طائر معروض ومفحصها عشها الذي تضعه في البيت بنى الله له بيتا في الجنة هذى العمارة الحسية وهي شكلها شأن. لكن الاهم منها العمارة ايش ؟ المعنية وهي عمارته بماذا ؟ نعم طاعة الله عز وجل. الصلاة تلاوة القرآن - 00:07:04

طلب العلم حتى وانتم جزاكم الله خير. اطلبون العلم هذا شك عمارة. عمارة للمسجد احرصوا على الثبات يا اخوان يعني في هذا الطريق فقد ذكر الله سبحانه وتعالى او صاف هؤلاء الذين عونوا المساجد. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. من امن بالله واليوم - 00:07:37

يذكر الامام بالاليوم الاخر مع الایمان بالله في مواضع كثيرة دون ذكر بقية اركان الایمان. فلماذا؟ الشيخ محمد عجاني ها محمد ها ؟ لا شك لا شك ان الامام بالاليوم الاخر. مننشط ومرغب في العمل - 00:08:02

يا صالح واقام الصلاة ايضا يا محمد تذكر الصلاة في القرآن دائمًا بلفظ الاقامة قاموا يقيمون مقيمي الى اخره. فلماذا؟ يجب ان يأتي بها جميل قائمة تامة كاملة مستقيمة. نعم. وسنن جميل. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ولم يخش الا الله - 00:08:22

الخشية والخوف وكلاهما لا شك عبادا قلبية عظيمة لكن العلماء يفرقون بينهما بفرقين لطيفين الشيخ محمد نعم يا محمد ايوه فالخشية لا تكون الا من لم اي نعم لا تكون الا بعلم مخشي والدليل انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:08:52

ولهذا كلما ازداد الانسان معرفة بالله وعلما بالله ازداد من خشية يقول مسعود كفى بخشية الله علما. وكفى بالاغترار بالله جهلا كفى بخشية الله ثاني يا محمد ان الخشية يكون معها ماذا؟ تعظيم تعظيم - 00:09:22

بخلاف الخوف. الخوف يكون من جاهم. احيانا. ويكون احيانا نعم لا يكون معه اي تعظيم انسان يخاف من السبع يخاف من كذا اين هذا هو التعظيم بخلاف الخشم. فعسى اولئك ان يكونوا مهددين عسى من الله. نعم واجب - 00:09:52

لكن الله عز وجل يأتي بهذا الفعل والذي يفهم منه الرجاء بالنسبة للمخلوقين لماذا؟ الشيخ ابو خالد نعم تعليم ابو اديب ابو اديب ها ؟ اين ؟ هذا غرور واعجابي بعمله وانه اذا عمل عملا ربما يعني يفتر به فيجزم لنفسه - 00:10:22

بقبول العمل فقال عز وجل فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين لأن من صفات المؤمنين الكمال كمال الایمان انهم يرجون رحمة الله ويختلفون عذابه. ان الذين امنوا والذين هاجروا وواجهوا في سبيل الله اولئك - 00:10:52

الملائكة يرجون رحمة الله. قوله عز وجل الناس من يقولوا امنا بالله فإذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله. الفتنة ترد في القرآن وتطلق على معانٍ فما هي ؟ الشيخ احمد الهدى لك. احمد اختبار تطلق على الاختبار وهذا الكثير الغالب فيها. احسب الناس ان يتربكوا - 00:11:12

يقول امنا وهم لا يفترون. ثانى الشرك الشرك بالله عز وجل ضد عن دينه. نعم والفتنة اشد من القتل العذاب. ولعل معناها في هذه الآية. وكقوله تعالى ذوقوا فتنتكم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. جعل فتنته الناس يعني جعل عذاب اليم عذاب الناس - 00:11:42

كعذاب الله عز وجل. فاواقعه في الخوف منهم. ورجائهم. وهذا مناسبة الآية يعني خاف من الناس وجعل خوفه من الناس كخوفه من الله عز وجل جعل في فتنته الناس كعذاب الله. وورد حديث ابي سعيد - 00:12:12

اليقين قد اشار الشيخ سليمان رحمه الله الى ضعف هذا الحديث وسبب ضعفه الصديق الصديق الصغير محمد ابن مروان هو حفيد

الكبير اسماعيل ابن عبد الرحمن وصغير ضعيف جدا يضعف الحديث - 00:12:42

لكن معنى الحديث يا اخوة معانيها واضحة وبينة ولبعضها شواهد في الباب اليقين ما هو؟ اليقين لغة محمد لحظة شوي. على رسلك يا محمد اذا وجه سؤال لك ها يا اخوان ابو خالد - 00:13:02

مساء الفل يا جدعان. اينما اليقين هو المقصود له كلمة جميلة رحمة الله. يقول يقين اليمان كله والصبر مع نصف اليمان. واليقين يراد به العلم واليقين يراد به السكون والامر الثابت. وهو درجات فما هي - 00:13:32

علم اليقين بالبصر او بالسمع علم اليقين. بالسم ثانى نقيم البصل والثالث حق اليقين باي شيء؟ بالذوق ها بتذوقه لا ترضي الناس في سخط الله كما يأتي في الحديث وان تحمدتهم على رزق الله تحمدتهم على رزق - 00:14:02

لا لكن ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله. فكيف يوفق بين المعنيين؟ معنى الحديث الاخير اصح من هذا نشكرونهم على انهم اسباب اي نعم هناك حمدتهم والتفت الى - 00:14:32

المنعم للسبب واما هنا فشكرون دون ان يركن. الى هذا السبب او ينتبه وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله. اذا لم يقدر الله لك امرا تذم وكأن الناس بيدهم الامر. وانما الامر بيده من له الامر كله سبحانه وبحمده - 00:14:52

قل ان الامر كله لله. كله لله. ان يرزق الله لاجره حتى حريص ولا ترده ماذا كراهية وكراهة. يعني لا يجرؤ حرمه حريص صاحبه. ولا ترده كراهية كاره من غير صاحبه. شخص اراد ان يحول بينك وبين رزق الله يستطيع. يعني هذا تطلب الرزق منه - 00:15:22

بل ولا ترکا حتى الى عرسك. ثم اراد حديث اخيه حديث عائشة عندما طلب منها معاوية ان توصيه تطل عليه فكتبت له كلمات وجiezه عظيمة. من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. من التمس رضي الله بسخط - 00:15:52

الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. وهذا كالحديث المخرج في الصحيح اذا احب عبدا دعا جبريل فاحبه واحبه من السماء والقى له القبول. وفيه ان الرضا من صفات الرب - 00:16:12

سبحانه وبحمده. ومن التمس رضا الناس في سخط الله سخط. سخط الله عليه اسخط عليه الناس. معاملة له بنقيض. قصده. فورد ان ويغففهم بسخط الله عز وجل. فسخط الله عليه واسخط واسخط عليه الناس - 00:16:32

فلا هو هذا رضا الله ولا رضا الناس. وفيه الحذر من العقوبات. ولا عقوبات القلب يا اخوان عقوبات القلوب وهي عظيمة قال تعالى فيما نقضي ميتا لهم وجعلنا قلوبهم قاسية. قست قلوبهم عيادة بالله بسبب - 00:17:02

ذنبها قال فعقابهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه من الاسباب المعينة يا اخوان على الخوف ما معرفة قبح الجنابة والذنب الذي يقترفه الانسان. وانه ما نهى الله عن شيء الا - 00:17:32

وفيه مفسدة. اما محققة واما ماذا؟ واما راجح. الشيء الثاني في تصديق الوعيد المرتب على هذا الذنب اذا اقترفه الانسان. فانه اذا كان مصدقا كان من الواجب عليه ان يتمتنع من هذا الذنب. فانت تعرف انه ذنب. ومصدق - 00:18:02

لوعيد الله على من خالف الذنب فكيف يقبل الانسان على الذنب؟ الثالث يقول اهل العلم خوفه من ان يحال بينه وبين التوبة. لانه قد يقع في الذنب ثم عيادة بالله يستمر في الذنب والذنب ينتج الذنب والسيئة تقول اختي فيستمر في - 00:18:32

ذنب ويحال بينه وبين التوبة. توبة كما قال عز وجل واعلموا ان الله يحول بين المرء في حال بينه وبين قلبه حتى يتمنى التوبة ولكن لا يستطيع وهو الذي جنى - 00:19:02

على نفسه باقادمه على الذنب والمعاصي. من يقرأ يا اخوان شو؟ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله باب قول الله تعالى انما ذلكم - 00:19:22

ان يخوف اولياءه فلا تخافهم وخفافوا ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزبیر کاد ولم يخش ان الله فعسى اولئک ان يكونوا من المهتدیین. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذ اذا اوذى في الله جعل في - 00:19:42

الناس كعذاب الله. نعم يا اخوان. ابو خالد الشيخ محمد نفيسه. والصلوة والسلام على رسول الله المؤلف رحمة الله عن ابي سعيد

00:20:02 مرفوعا من التمس اني من ضعف اليقين ان -

اه انتوا يا الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على من يؤتك الله. ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا تردد
كراهية كاره. بارك الله - 00:20:22

احسن الله اليك. احسن الله الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى. وعلى الله فتوكلوا - 00:20:32

وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا ما تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. وقوله يا ايها النبي
الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسنه - 00:20:56

نعم باب قول الله تعالى ووالله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. سبق ان ذكر يا اخوان هذا الحديث عن باب المحبة في باب الناس هذا مؤلف
رحمه الله شرع في هذه الابواب بالكلام عن اعمال القلوب - 00:21:26

العبادات القلبية عن اعمال القلوب. فذكر المحبة ثم ذكر الخوف وبينهما علاقة عظيمة وهذا تصرف يعني من المؤلف تصرف حسن
رحمه الله ذكر المحبة ثم ذكر الخوف لماذا يعني انه ما ركن العبادة. عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عبده وما قبله - 00:21:46

ثم يتحدث عن التوكل ايضا. وتوكل يا اخوانى من العبادات القلبية العظيمة. ولا يقوم به على وجه في التحقيق الا خواص الموحدين.
فما هو التوكل؟ التوكل هو الاعتماد على الله - 00:22:16

الله عز وجل بجلب نفع او دفع ضر مع فعل الاسفلت الاسباب والثقة به عز وجل الاعتماد على الله لا على غيره. في جلب نفع او دفع
لان الانسان يا اخوانى في اموري واحواله دائمًا يسعى الى ماذا؟ الى نفع يريد او ضر يدفع - 00:22:36

وفي هذا كله معتمد على ربه عز وجل. في جلب النفع ونفع النظر. مع فعل الاسباب بدليل ان امام المتوكلين صلوات ربى وسلماته عليه
كان يفعل الاسباب فقد اخذ عاديا يذله في طريق مكة ابن اريقط وكان كافرا - 00:23:06

وظهر بين درعين في غزوة احد. وحفر الخندق كان يأخذ الزاد في سفره صلوات ربى وسلماته عليه. فهو كان يفعل الاسباب عليه
الصلوة والسلام لان الناس في هذا الباب ثلاثة امور او داخلون - 00:23:36

من الثلاثة احوال الامر الاول الغلة من يغلو في الاسباب ويلتفت الى الاسباب. وهذا قد تحن في كفاية رب عز وجل والله تعالى يقول
اليس الله بكافنا؟ بكاف امتى؟ ومن الناس - 00:24:06

من يعطّل اسباب ان تكون اسبابا. ولا يفعل الاسباب. وهذا قدح فيه حكمة الله عز وجل. فالاول قدح في دينه. والثاني قدح في حكمة
له قدح في العقل ايضا. يعني الغي شيئا - 00:24:36

اتفاق الناس عليه والوسط في ذلك ما هو؟ ان يفعل الاسباب ويلتفت فقلبه ويتجه قلبه ايوة يتوجه قلبه الى ربه يذهب الى الطبيب
ويعلم ان الطبيب السبب ويأخذ الدواء ويعلى من دواء قد يحصل بالمقصود وقد لا يحصل به وقد يحصل به عكس المقصود. كم
انسان دخل المسجد - 00:24:56

يمشي على قدميه ثم توفي. كان يطمع في شفاء في اسباب اسباب نعم لكن لا يلتفت الانسان اليها وانما يتوجه قلبه الى من بيده
كفايته سبحانه وبحمده مع ثقة بالله عز وجل يكون واثقا بربه سبحانه وبحمده - 00:25:26

وتغريغ القلب مما سوى الله عز وجل. فالتوكل في هذا عبادة عظيمة الجليلة من العبادات التي يجب على المسلم ان يحرص عليها
ولهذه العبادة اثار يا اخوان على سلوك الانسان. فان الانسان كلما كان متوكلا على الله - 00:25:56

هنا مكان نعم قوي الثقة به سبحانه وبحمده. كل ما كان مقدما في في في اعماله فيكون عنده تردد او ضعف او يمضي متوكلا
على ربه سبحانه وتعالى مراعيا فعل الاسباب. وقد مر بنا ان من صفات السبعين الف الذين يدخلون الجنة - 00:26:26

انهم على ربهم توكلوا. بعد ان ذكر صفات اخر تدخل في التوكل ايضا. لا يسترقو ولا يكترون لا يتطيرون انما تركوا هذه الاشياء
لماذا؟ توكلوا على الله عز وجل يقول العلماء الاستعana بالله نصف الدين. من اللي اخذوه - 00:26:56

اياك نعبد واياك نستعين. النصف الاول اياك نعبد. والنصف الثاني اياك ويفرقون بين التوكل وبين الاستعانة لطيفة. انا توكل عمل قلبي يكون في قلب. واما الاستعانة ف تكون في القلب وتكون في اللسان. تقول اعني يا فلان - 00:27:26

اثنين ان توكل ينبغي الا يكون الا بالله عز وجل اجل فلا يقول الانسان توكلت على الله ثم عليك فلان فضلا عنني اقول توكلت عليك فقط. وهذه وان كان العامي قد لا يقصد بها - 00:27:56

المراد منها لكن ما ينبغي يا اخوان تعويد العامة عليها لماذا لان التوكل اولا امانة قلبية. وثانيا فيه توفيق الامر. كل امر ينبغي ان يكون الانسان نصيب منه. بل يكون كله لله عز وجل. اذا كان في الوقت الثاني ان - 00:28:26

توكل نعم ينبغي ان لا يكون الا بالله عز وجل. واما الاستعانة ف تكون بالملائكة فيما يقدر عليه ده اي؟ الملائكة. اذا كان حيا حاضرا قاترا. وعليه فايهمما اعم من الآخر - 00:28:56

الاستعانة الاستهانة عم للتوكيل قيل والتوكيل ثمرة الاستعانة فان الانسان كلما استعان بالله عز وجل وقوية الاستعانة بالله اثمر ذلك توکلا عليه سبحانه وبحمده. ومن لطيف كلام الشيخ الاسلام رحمة الله قال لا يمكن لمعطل - 00:29:16

ولا لقديري ان يتوكل على الله. لاحظوا العلاقة يا اخوان بين توحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. لماذا المعاطي لا يتوكل على الله ؟ لان التوكل يا اخوان لا يكون الا على كامل الصفات - 00:29:46

للهم المثل الاعلى حتى في امور الدنيا. الناس في العادة ما يعتمدون الا على شخص قاتل. قاتل قويا يعني لديه صفات جيدة. فكيف لهذا المعطل ان يتوكل على الله وهي في صفاتاته سبحانه وبحمده. ومن هنا تبيين قيمة الایمان بتوحيد الاسماء والصفات - 00:30:06 الثاني القديري لا يتوكل على الله لماذا كم في القدم؟ وان الله عز وجل لا علاقة له بفعله وانما هو الذي يخلق افعاله. عندهم العبد هو الذي يخلق فعله. والله سبحانه وتعالى ما لا يشاء الفعل ولا يخلق. واذا - 00:30:36

من هو الذي يخلق فعله؟ فكيف له ان يتوكل على الله عز وجل؟ حكم التوكل يقسمون التوكل يا اخواني قسمين القسم الاول ان يتوكل على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:31:06

فليتوكل على صنم او على مقبور وميت. في امر ما يقدر عليه الله عز وجل هذا يعتبر ايش يا اخوان؟ نعم يعتبر شركا اكبر. وهؤلاء لا قدرة لهم على شيء. فكيف - 00:31:26

الامر الثاني ان يتوكل على مخلوق في سبب سبب ظاهر سبب عادي ظاهر كتوكل على المخلوق في رزق على سبيل المثال. توكل على وظيفة يلتفت قلبه الى هذا السبب فهذا نعم من قبل الشرك الخفي او الشرك الایش؟ الشرك الاصغر - 00:31:46 قال تعالى والله يتوكل ان كنتم مؤمنين. في الآية تقديم ما حقه من تأخير. وهو قوله وعلى الله والقاعدة يا محمد في تقديم ما حقه التأخير انه يفيد ايش؟ الحفظ الحصر والاختصار - 00:32:16

يعني وعلى الله فتوكلوا لا على غيري. وفيها الامر بالتوكيل فتوكلوا فدل على ان التوكل عبادة وفيها تعليق الایمان على اي شيء التوكل. فدل على الامام باتفاق التوكل كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى. وقوله تعالى انما المؤمنون - 00:32:36 الذين اذا ذكر الله اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين. ذكر لهم خمس صفات الصفة الاولى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وجلت خشيت قلوبهم وخافت وخشعت وتذلت لله عز وجل. وهذا من - 00:33:06

يا اخوان اعمال القلب صفة ثانية اذا تلقيت عليهم اياته زادت ايمانا ابتليت عليهم. وهذا والتلاوة من ايش؟ القراءة. قراءة معنى القراءة هنا وتلاوة كما مر بنا كثيرا تنقسم الى قسمين تلاوة لفظية كما في الآية - 00:33:36

وتلاوة حكمية وهي الاتفاق. فهؤلاء يزيد ايمانهم باي شيء. نعم اذا تلقيت عليهم ايات الله عز وجل على ان قراءة القرآن من اعظم اسباب زيادة الایمان. ومن اعظم اسباب الثبات على الایمان - 00:34:06

قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدوا وبشر المسلمين الثالثة وعلى ربهم يتوكلون. لا على غيره. وتوكل من اعمال الصفة الرابعة الذين يقيمون الصلاة. فهم مقيمون مقيمون لصلواتهم - 00:34:26 حافظون عليها. واقامة الصلاة من اعمال الایش؟ اعمال الجوارح. الصفة الخامسة والاخيرة وما رزقناه ينفقون من بنا يا شيخ ناصر

ما من هنا لاي Shen ؟ للتبيير للتبيير ما اراد منهم الا القليل. ووعدهم - 00:34:56

عليه بالكثير. رزقناهم فيها ايضا ان الله عز وجل هو الذي رزق ان الله اظاف الرزق لنفسه. فهو يطلب منهم ينفقوا من رزقهم الذي رزقهم اياده. قوله ينفقون الحلف المتعلق المتعلق - 00:35:16

فحذف المنافق او المنافق عليه ليدل على ماذا؟ سؤال هل يعني ان من لم يتصرف بهذه الصفات لا يكون مؤمنا لا لأن هذه الصفات من صفات نعم الكلم من المؤمنين - 00:35:36

فان الایمان يكون كاملا. وهذا ما يعبر العلماء بقولهم الایمان المطلق ومنهم من يكون لديه ايمان لكن ايمانه فيه نقص. وهذا ما يعبر عنه اهل العلم بقولهم مطلق الایمان. فما الفرق يا محمد ساغه بين الایمان المطلق ومطلق الایمان. مطلق الایمان - 00:35:56
ان يكون ايمانه فيه نقص والایمان المطلق يكون الایمان كامل احسنت طيب اين بقية شعائر الدين وشرائعه صيام زكاة ها اذا لم تذكر ولكن ما ذكر اي Shen يا اخوان امثلة يدل عليها اذا تأثيت عليهم اياته سادتهم ايمانا بكل ما يقرأ عليهم من كتاب الله عز وجل - 00:36:26

نعم، قوله عز وجل يا ايها الذين يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ما معنى الحاس يا محمد الدعجاني؟ تكافيك احسنت. يا ابن احاسبك الله يعني الله تعالى كافيتك. قال تعالى ليس الله بكاف - 00:36:56

عبد ويحوفونك بالذين من دونهم فلا تخاف منهم فان الله سبحانه وتعالي كافيتك ومن اتبعك من المؤمنين اي حسب من اتبعك من المؤمنين. فهو حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين. واما ما يذكر البعض من ان قوله ومن - 00:37:16
ازيكم عاملين ايه؟ اي حسبك المؤمنون قال ابن القيم هذا خطأ. اولا لأن الله تعالى والله تعالى كافيتك كما مر في الآية اليه الله بكاف عبده. وثانيا اتباعه المؤمنون نسبوا الحسب اليه وخاصة في قوله عز وجل ومنهم من يلمسك في الصدقات فان يعطوا مما يعرضوه وان لم يعطوا - 00:37:46

واذا هم صادون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. اي الله كافيتنا سبينا الله من فضله ورسوله. نسب الاتيان الى الله ورسوله ونسب الجسم الى الله وخاصة. فاذا كان اتبع ينسبون الحسبة - 00:38:16
الى الله خاصة. فهل يقال ان اتابعه حسب له ايضا؟ لا يمكن. نعم. ومن يتوكى على الله. قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبيه. بعد قوله ومن يتقد الله يجعل له مخرجا - 00:38:46

ارزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله فهو حسبيه. ان يتقد الله يجعل له مخرجا ذكر الله سبحانه وتعالي التوكى مع الایمان كما في الآية الاولى. وذكره مع الاسلام - 00:39:06

كما في قول موسى عليه السلام ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. مسلمين وذكره مع العبادة فاعبده وتوكى عليه. وذكره مع التقوى كما في هذه الآية. ومن يتقد الله - 00:39:26

يجعل له مخرجا. ثم قالوا من يتوكى على الله فهو حسبيه. ذكره مع الانابة عليه توكلت واليه انيب. ذكره مع الهداية. ها كل الكلام هذا يذكره الشيخ سليمان رحمه الله. بسنبي الاadle منكم. اهدنا الصراط المستقيم. اياك نعبد واياك - 00:39:46
اياك نستعين. ها؟ اهدنا الصراط المستقيم. ذكر الاستعانة ذكر ماذا ذكر الهداية. مما يدل على ان التوكى يا اخي اصل للاعمال كلها اصل في الایمان اصل في الاسلام اصل في التقوى وفي العبادة في كل شيء. قالوا من يتوكى على الله فهو حسبيه - 00:40:16
معنى فهو حسبيه اي الله تعالى كافر. و اذا كان الله كافيته فما ماذا لزمه الا يتوكى الا على ربنا سبحانه وبحمده. وفي الآية ان فعل السبب من التوكى لقوله ومن يتقد الله يجعل. يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله. بل التوكى يقول اهل العلم - 00:40:46

علم هو من ماذا؟ من اسباب نفسه. سبب الكفاية ما هو؟ التوكى. التوكى على الله عز وجل فدل على دخول الاسباب في حقيقة التوكى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه - 00:41:16

السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. رواه البخاري والنسائي.

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم - 00:41:46

معنا حسبنا يا محمد؟ ونعم الوكيل. نعم الوكيل سبحانه وبحمده نعم المتكل عليه في كل الامور ونعم المتكل في كل ماذا؟ في كل الامور سبحانه وبحمده. يقول ابن عباس - 00:42:06

قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار في اثر يا اخوان لو احد نظر فيه ان جبريل اتى ابراهيم عندما قذف المنجنيق الى النار فقال الله حاجة؟ قال اما اليك فلا واما الى الله - 00:42:36

كيف نعم وقال حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا ما قال ابراهيم هذه الكلمة كفاه الله عز وجل. فقال للنار كوني بربنا. بردا وسلاما على ابراهيم. نبه بعض اهل العلم على مسألتين في هذه الكلمة مثلا يعني ما - 00:43:06

يقال ان جميل جاء الى ابراهيم وقال له سل الله فقال علمه بحالى ورد هذا الكلام والشيخ محمد الله يرحمه رد هذا الكلام هذا كلام باطل ولو كان صحيحا ما احتاج انسان ان يدعو الله عز وجل لماذا؟ اقل واحد يقول علمه بحالى - 00:43:36

يكفي عن سؤال يبتدئ يعطى للدعاء الذي هو منه اجل العبادات عيادة بالله. المثل الثاني ايضا اه في قوله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. قالوا ان كل نار على وجه الارض انطفأت. هذا كلام غير صحيح - 00:44:06

ان كونه يانا نكرة مقصودة. والنكرة المقصودة يقولون كالعلم في تعين وقالها محمد صلى الله عليه وسلم كما في غزوة حمراء الاسد عندما قالوا له ان الناس لقد جمعناكم كما في الاية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله - 00:44:26

ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله. لم يستهم سوء ولم ينال لهم اذان تم وثقوا بربهم وتوكلوا عليه واستشعروا كفايته لهم سبحانه وتعالى. لما نشوف الباب اللي بعده احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله - 00:44:56

الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. قوله ومن يقين من رحمة ربه قال رحمة الله باب قوله تعالى افأمنوا مكر الله لا يأمن مكر الله الا القوم الخصم. المكر معناه التوصل الى الایقاع بالخاص بطرق خفية - 00:45:26

والمكر صفة تضاف الى رب عز وجل على وجه المقابلة لا تضاف اليه مطلقة. فليقال من صفاته المكر لها. وانما ويقال من صفاته مكره لمن يكره بالماكرين. وش الدليل؟ ومكروا مكر الله والله خير ما - 00:45:56

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. ونظير المكر يا شناطر الكيد الكيد انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا ايضا السخرية. السخرية يسخرون منهم صغير الله منهم. الاستهزء. الاستهزء كما في قوله - 00:46:26

الله يستهزئ بهم. يستهزئ بهم. بعد قوله قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. مستهزئون. الله الخامس الخداع. يخادعون. يخادعون الله وهو خادم. ومنه المل. ان الله لا يمل حتى ايش؟ نعم حتى تملوا والله اعلم. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:46:46

كيف يأمن الانسان علامة امنه من مكر ربه اقامته وعلى معصيته مع توفر نعمته. يعني علامة امن الانسان من مكر الله ان يقيم على معاصي مع توفر النعم. كما يقال النعم تزيد والشكر ماذا - 00:47:16

اخوان ينقص والمعاصي تكثر. قال صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة اذا اريتم الله يعطي العبد ما يحب على ما معاصيه يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب - 00:47:46

اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب على معاصي من الدنيا على معاصيه ما يحب فاعلم ان ما ذلك منه استدرج. ومعنى الاستدرج يدنيهم من العذاب درجة. درجة درجة. ي ملي ذا ويمهله واملی لهم - 00:48:06

العبد من حيث لا يشعر. وفي الحديث تلا قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بالموت واخذناهم بعنة فاذا هم فمكر الله للعبد اذا - 00:48:36

اذا ما هو استدرج بالنعم. بحيث يظن انه ينعم عليه ولا يدرى الغافل الجاهل المسكين وانه يمهل ويستدرج. ثم يسلب هذه النعم

واعظمها نعمة الایمان. الخطر من ان يسلب نعمة الایمان ولا قوّة الا بالله. وقد ذكر - 00:48:56

والله تعالى هذه الآية بعد قوله لو ان اهل القرآن امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. افأمن اهل القرآن؟ ان يأتي. ان يأتيهم بأسنا بياتا. وهم نائمون او امناء القرآن - 00:49:26

يأتיהם بأنسنا ضحى وهم يلعبون. إفأمنوا مكر الله. فلا يأمنوا الله. ينظرون إلى النعم خير ونعم وهي في الحقيقة استدراج في طياته النقم عياداً بالله ورد في بعض معاني الاستدراج وش معنى الاستدراج يا أخوان؟ يدنيه من عذاب أيس؟ درجة درجة -

00:49:46

درجة روي ابليهم بالنعم واسلبيهم الشكر نعم تزيد وشكرا عيادا بالله ينقص فان النعم الموجودة بين ايدي الناس لا تخلو من
ثلاث الحال لن تكون نعمة من الله. وهذا متى؟ اذا شكر. اذا شكر. المنعم بها سبحانه - 00:50:16

الحالـةـ الثـانـيـةـ انـ تـكـونـ طـيـبـاتـ العـبـدـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـجـلـتـ لـهـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ وـيـوـمـ يـعـرـضـ
الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ عـنـ النـارـ اـذـهـبـتـ طـيـبـاـ فـيـ حـيـاتـكـ الدـنـيـاـ.ـ وـالـاـيـةـ وـانـ كـانـتـ فـيـ الكـافـرـ الاـ انـ مـسـلـمـ يـخـشـىـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ وـلـهـذاـ لـمـ قـدـمـ لـعـبـدـ
الـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ - 00:50:46

الرحمٰن بن عوْف - 00:50:46

طعامه وهو صائم ذكر اخوانه السابقين المهاجرين الاوليين وذكر مصعب بن عمير والذي قُتل يوم غزوة أحد. فلما ارادوا ان يكفروه وكان صاحب اللواء رضي الله عنه وارضاه - 00:51:16

يُكفِّرُوهُ وَكَانَ صَاحِبُ الْلَوَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ - 16:51:00

لما ارادوا ان يكفوه كان عليه برد ان غطي به رأسه بدأت رجاله وان غطت رجاله بدأ رأسه. يعني ثوبه لم يكفوه كفنا فقال عليه السلام
اعطوا رأسه واجعلوا على رجليه من الافخر. وكان في مكة من اشد - 00:51:36

اعطوا رأسه واجعلوا على رجليه من الافخر. وكان في مكة من اشد - 00:51:36

فتیان اهل مکة ترفا ونعمـا. قول الاسلام رضي الله عنه وارضاه. فلما تذكر عبد الرحمن اخوانه السابقين بـكـى رضي الله عنه وارضاه.
حتـى حـمـلـ الطـعـامـ منـ بـيـنـ يـدـيهـ وـاصـابـهـ. المـقـصـودـ انـ الطـيـبـاتـ وـقـالـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ نـخـشـيـ انـ 00:51:56

حتى حمل الطعام من بين يديه وأصابه. المقصود ان الطبيبات وقال رضي الله عنه نخشى ان - 00:51:56

طيباتنا عجلت لنا نخاف ان تكون هذه طيباتنا. وهي طيبات عظيمة. انظروا يا اخوة فان الرجل رضي الله عنه مبشر بالجنة ويعمل ذلك يخاف هذا القوم. الله المستعان فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. لا يؤمن المكر الخاسر عياذا بالله. نعم. وقول -

00:52:16

عز وجل ومن يقنت من رحمة ربها. هذا قول ابراهيم عليه السلام لما قال الملايكه بشرناك بالحق كيف لا تكون من القانطين. من
القانطين قال ومن يقتنعوا من رحمة رب العالمين - 00:52:46

القانطين قال ومن يقنطوا من رحمة رب العالمين - 00:52:46

ما احسن صانع المؤلف. ذكر اية في الامن من مكر الله واية في ايش؟ في القنوط. وكلاهما كن في عقيدة الانسان. فالاول هو الامن فمن فلم في ماذا؟ في الخوف. الامن - 00:53:06

هو الامن فمن فلم في ماذ؟ في الخوف. الامر - 00:53:06

ما يخاف. غلا في باب الرجاء عيادا بالله حتى امن من عقوبة الله تعالى وثاني الايس في الرجاء فالمن في باب يا اخوان في باب الرجاء. ولذلك قد يكون امنا من مكر الله مقينا على معاصيه. يكون ايسا من رح الله وقد يجمع الامرین جمیعا. وهذا -00:53:26- من المكر الشديد من الشیطان بالانسان. كيف؟ يقع في المعاصي. ويسرف على نفسه بالذنوب ثم يأتيه الشیطان ليوقعه فيما هو اشد من الذنب الذي ارتكبه. ويوسوس له ويقول له ذنبك هذا كيف يظهر لك كيف يغفر الله لك وقد فعلت وفعلت وفعلت؟ فيقع في اليأس -00:53:56-

من رحمة الله وبالتالي يتوب لا. لا ما يتوب خلاص. يستمر في المعاصي ليقع في الامن ولا قوة الا بالله من عقوبة الله يقول سماء القنوط اشد اليأس. هو من اليأس لكنه اشده. كالاستغاثة - 00:54:26

يمكن كلام الشيخ سليمان احمد ان كان شفته - [00:54:56](#)

يمكنك كلام الشيخ سليمان احمد ان كان شفته - [00:54:56](#)

وكان ظاهر القرآن أن اليأس أشد اشد لقوله تعالى واهي ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون.
الكافرون وقال في قنوط ومن يقنط من رحمة ربها الا الله. الا الضالون - 16:55

احسن الله اليكم قال رحمة الله و عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال قال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر - [00:55:36](#)

كبائر كبيرة وكبيرة يقول شيخ الاسلام ترتب عليه عقوبة في الدنيا او في الآخرة. عقوبة في الدنيا وفي الآخرة. ما لم يرتب عليه عقوبة فهو من قبيل الصائم ثم يقول ما رتب عليه حد في الدنيا وعيده في الآخرة وبعدهم يقول ما ختم بلعنة او غضب - [00:55:58](#)

او حد في الدنيا وعقوبة في الآخرة. وهؤلاء كلهم يتفقون على ان الكبائر محددة. وبعدهم يقول انها معدودة ويعدها الى سبع والى سبعين والى اكثر. قال الكبائر اشرك بالله ولا شك ان الشرك بالله هو اكبر الكبائر. فهو الذنب الذي - [00:56:28](#)

اليوم حول ولا قوة الا بالله. حتى الشرك الاصغر اكبر من ماذا؟ من الكبائر. من الكبائر من حيث الجنس لا من حيث الافراد. يعني بعض افراده قد يكون بعض الكبائر اشد منه. لكن من حيث الجنس من حيث الجنس كونه - [00:56:58](#)

شركا بالله عز وجل يكون اشد منها. قال الكبائر والاشراك وبالله وسبقت تعريف الشرك وش تعريفه يا اخوان؟ تسوية عبادة غير الله معه تسوية غير الله فيما هو من خصائص الله. صرف شيء من انواع العبادة - [00:57:18](#)

لغير الله الى اخره. الثاني اليأس من روحه. اليأس من رحمة الله عز وجل مع لقائنا يعقوب ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله لقوم الكافرون. والثالث الامن بمكره - [00:57:38](#)

كما من بناء دل هذا الحديث على ان اليأس والامن انهما جميعاً مما لا من كبائر الذنوب وهما من الذنوب القلبية اليأس والامن يكون في القلب ولا قوة الا به ينشأ عنه سلوك في الظاهر في كل حال. والحديث حسنة الشارح الشیخ سليمان رحمة الله - [00:57:58](#)

وابن كثير يميل الى انه موقف الشيخ ابن باز يقول الموقف في هذا له حكم نعم له حكم الرفع نعم. والحديث الذي بعده الذي قال عنه كثير صحيح بلا شك يشهد له. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وعن ابن مسعود - [00:58:28](#)

رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة واليأس من روح الله. رواه عبدالرزاق. العميق من اكبر الكبائر. شك ان الشرك بالله و اكبر الكبائر - [00:58:48](#)

وايضا الامن الامن من مكر الله. بحيث يقيم الانسان على معصيته تعالى مع توفر نعمه. نعمه عليه. الثالث كما من نعم؟ القنوط. القنوط من رحمة الله. يقنت من رحمة الله عز وجل. ويرى ان الله تعالى لن يرحمه - [00:59:08](#)

والرابع اليأس من روحه. اليأس من روح الله. طيب ما الفرق بين القنوط مر عن القنوط هو اشد ايش؟ اشد اليأس. ويفرقون بين الرحمة والروح ان الرحمة اعم في جلب كل نفع دفع - [00:59:38](#)

والروح بمعنى الرحمة لكن غالبا يقال هو في الخالص من الشدائدين التي يمر بها الانسان كما في قول يعقوب عليه السلام انه لا ييأس من رح الله الا القوم الكافرون في معرفة - [01:00:08](#)

امرها اولاده ان يبحثوا عن اخيهم والا ييأسوا من روح الله. ان يفرج عنهم هذه الكربة نعم. السلام عليكم القنوط هو اشد اليأس او اليأس اشد القنوط. ومن يقنت من رحمة ربها الا الضالون - [01:00:28](#)

الكلام اللي عقبه يا شيخ احمد انت تشوفه وذكره الشیخ سليمان ولا احمد الشیخ راح لمسجد ايه راح يصلی في مسجد يلا طيب الاية يا شيخ هكذا يعني بأنه يشير الى ان هذا مختلف - [01:00:48](#)

اسمع الاية. مم. عن ظاهر الاية ان اليأس اشد من القنوط لان الله قال لا ييأس من رح الله الا القوم الكافرون يعقوب وكان في القنوط ومن يقنت من رحمة ربها نعم الا الله - [01:01:08](#)

وقد يقال ان الضلال هنا عام يطلق ايضا على من؟ الكفر يطلق على الكفر. نعم المسائل يا شيخ. احسن الله اقرأ يا شيخ موسى احسن الله اليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض - [01:01:28](#)

الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الاية في اخر الخامسة تفسير اية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة وانها قول ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم في الشدائدين مساء الكتاب مسائل باب امن مكر الله قال رحمة الله في مسائل - [01:01:48](#)

الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر الثالثة شدة الوعيد فيما من امن مكر الله الرابعة شدة الوعيد في القنوط مراجعة
يا اخوان عندنا باب واحد بس ها الشيخ محمد نفيسة محمد تفضل - 01:02:18

بقول الله تعالى انك لا تهدي ما احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. الاية في الصحيح عن المسيب عن ابيه. قال لما حضرت ابا طالب طالب وفاة اتى جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل. فقال له يا عم آآ قل لا الله الا الله احاج لك - 01:02:45

بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه رسول فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد عليه فكان اخر ما قال وعلى ملة عبد المطلب ولم يقل لا الله الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم ما لم انهى عنك. فانزل الله - 01:03:05

ما كان النبي والذين امنوا ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفرون. ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولى قربى. اه وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت - 01:03:25

ولكن الله يهدي من يشاء. جزاك الله خير. في احد حافظ ثاني؟ الشيخ محمد ساقه. محمد. بسم الله بعد قول الله تعالى انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب - 01:03:35

الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده عبدالله بن امية وابو جهل. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها - 01:03:55

ان الله فقال له عن ملة عبد المطلب فعدا عليه الصلاة والسلام فعاد. فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب ولم يقل لا الله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم ما لم انهى عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا يستغفرو للمشركين - 01:04:05

وكانوا لقربى وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. احسنت يا محمد وفقك الله. ناخذ الباب اللي بعده يا اخوان ناخذ باب واحد. يعني - 01:04:25

فيها طول بعض الشيء. وبودنا لو اخذنا بابين لكن نسأل الله العافية. في هذا الباب اه المؤلف رحمه الله يقول في المسائل مضره جلسات السوء اخذناها من قول ابي جهل - 01:04:35

وابن ابي امية وان كان ابن امية اسلم اخوه ام سلمة رضي الله عنه. اه ترى ابو عميلة وكان سبب لا قوة الا بالله. قال وفيه ايضا مضره تعظيم الاكابر. الاباء والاجداد - 01:04:55

لان مجاهد ذكره بمن؟ بجده. جده. بل ابوه. ابوه بابيه عبد المطلب طلب واذا رغبت عنها قال الناس فيك ما قال ولها ابو طالب قال ولقد علمت نبينا محمد من خير اديان البرية لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبين. يعني لولا - 01:05:15
المسبة للاسلاف لوجدتني سمحا بذلك قال فيها ايضا الرد على من زعم اسلام ابيه ساموا اسلامه والفوا كتب في اسلامه بالابيات الشعرية ويظنون الايمان هو مجرد الايش تصديق وهذا الحديث الصحيح صحيح وهو صريح في هذه المسألة بل شعره ايضا يدل على - 01:05:45

لولا الملامة او الله المستعان وفقكم الله يا شيخ مشاركة نعم ابو زيد ابو زيد نعم يتشكى يا اخي ينبغي له ان يرجو وهذه مسألة وقد ذكرت الدرس الماضي وهي مقام المسلم بين الخوف وبين الايش؟ وبين الرجاء. وان الانسان ينبغي له ان يرجو ربہ ویحمدہ - 01:06:15

في كل اموره في دينه وحتى في في في في دنياه. وعندما يتشكى الانسان من ذات اليد يشكو على الناس يشكر ربہ؟ لا ان شاء الله المسلم بعيد عنه هذا الشيء ان يشكر ربہ على الناس - 01:06:55
اللهم رزقه. لا ولكن في حقيقة الامر ان الرزق بيد الله عز وجل. وان من الشكر ان يشكر الانسان ربہ فإنه ان شكر ربہ فقد اذن الله بالمزيد. لئن شكرتم لازيدنکم. في دین وفي الدنيا - 01:07:15

وان تشکى ناس الله المستعان لن يغنى عنه شيئا. فالمنبر المؤکد على الانسان دائما ان يکثر من شکر الله سبحانه وتعالى. في كل احوال عمره. سیأتينا ان شاء الله ان اعلى مقامات الصابرين - 01:07:35

ما هي ؟ نعم فيما يتعلق بالخوف والرجاء موقف الانسان منها حالة الاقامة يا شيخ احسن الله اليك خمس دقائق نعم ذكر في الدرس الماضي ويذكر هنا ايضا في هذا الباب لان الابواب الثلاثة يا اخوان احدها في المحبة والثاني في الخوف والثالث في الرجاء -

01:07:55

اما من مکر الله ان الانسان يكون بين الخوف كما في الباب السابق وبين الرجاء. الرجاء كما في هذا الباب بل حتى الباب ايضا تفید الاشارة الى الامرین جمیعا. ومشهور عن علماء السلف ان الانسان يكون بين الخوف وبين الرجاء - 01:08:15

كجناحي وهذا بالنسبة للانسان يا اخواني موفق والذي يحرص على الخير. لكن اذا كان هذا الانسان يميل للمعصية فهل يكون بينهما كجناحي طائر؟ في هذه الحال يقلب الخوف لان الخوف يمنعهم من الوقوع في المعصية. اذا كان في جانب المرض يغلب جانب الایش؟ يغلب جانبه تجتمع - 01:08:35

السلف رحمة الله تعالى. يعني بعضهم يقول انه غالب جانب الخوف. بعضهم يقول بل يكون بينهما كجناح طائر. بعضهم يقول في الطاعة يغلب الموت. هي اذا نظر الى الشخص نفسه تکاد تكون هذه الاقوال متقاربة. في الحال سويا -

01:09:05

حال کون الانسان على جانب خير وصلاح يقال بينهما كجناح طائر في حال من المعصية يقال يغلب الایش؟ جانب الخوف في حال المرض يغلب جانب الرجل في المرض خلاص لن يعمل شيئا. لا عملا صالحا ولا معصية. فحيثما يتتأكد عليه ان يحسن الظن -

01:09:25

صلی الله علیه وبحمدہ لقوله صلی الله علیه وسلم قبل ان یموت في ثلاث لا یموت ان احدکم الا وهو نعم. یحسن الظن. یحسن الظن ویحسن الظن بالله عز وجل. وفقنا والله وایاکم حسن الظن به - 01:09:55

سبحانه وبحمده نعم. قال انا لا ادعوا توکل على الله. لا یدعوا يا اخي في هذه الحال في هذه الحال ينبغي له ان یدخل هو على كل حال يعني في مسألة الصبر اذا هو صبر واحتسب - 01:10:15

او یدعو بکشف هذا الاذى الذي اصابه. ولهذا خیره النبي صلی الله علیه وسلم. صبرتي يعني بعض الناس النبي صلی الله علیه وسلم زار الرجل الذي مرض حتى صار طیب - 01:10:45

وقال لعلک تدعوا نفسک؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقب به. يوم القيمة فعجله علي انا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة الانسان لكن امرأة انه یصبر على هذا المرض. هذه قصة الاعمال قال ان شئت - 01:11:05

صبرت وین شتاء دعوة لك؟ فقال ادعوا. فالناس يختلفون. فمن لديه صبر ولا يخشى عليه من ضجر لو صبر وان دعا ربه فحسن وفقكم الله اخواني قل هذه سبیلی ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - 01:11:35

وما انا من المشرکین - 01:12:13